

هاشم علي

أكتوبر 21, 2017



Category: [شخصيات](#)

: بواسطة

هاشم علي عبد الله مولي الدويلة، فنان تشكيلي يمني ولد عام 1945 في مدينة المكلا، وتلقى مراحل التعليم الأولى في [حضر موت](#)، وفي ستينيات القرن الماضي استقر في محافظة تعز ، وكان قد عاش لفترة في اندونيسيا، ثم عاد مع أسرته إلى حضر موت حيث توفي والده هناك ، مما اضطره وهو لا يزال في العاشرة من عمره إلى ترك الدراسة والتجول في عدد من المناطق اليمنية بحثا عن عمل.

تحولات حرجة

ومنذ عام 1975 تقريباً، مرّ الفنان هاشم علي بمجموعة من التحولات الحرجة في حياته وفنه، فبعد وفاة والده، اضطر أن يترك دراسته ويتعلم باكراً الإعتماد على نفسه لكسب القوت؛ عمل أول الأمر صبياً في ورشة نجارة وكان يتقاضى 5 شلن كأجرة، ثم في مطعم، وعمل "شاقى" (عامل بناء)... مارس هذه الأعمال وغيرها من الأعمال البسيطة. وخلال حوالي ستة أعوام تنقل من عمل إلى آخر، ومن محافظة إلى أخرى (حضر موت، **أبين، عدن، الحديدة وتعز**). كانت هذه السنوات قاسية جداً، وعانى خلالها "هاشم علي" كثيراً. إلا أنه رغم تلك المعاناة لم يتخل عن خياره الفني المبكر، إذ حصل لديه نضوج قوي في علاقته مع الرسم.

رائد الحركة التشكيلية

أصبح هاشم علي فناناً معروفاً في الوطن العربي وقد شارك في معرض جماعي في الكويت سنة 1973 م، وقطر سنة 1979 م، وليبيا سنة 1986 م، والعراق سنة 1988 م. ويعد الفنان هاشم علي رائد الحركة التشكيلية في اليمن هذا إذا لم يكن فيها المعلم الأول. استفادت منه الحركة الفنية التشكيلية اليمنية كثيراً فقد قرأ واطلع على تجارب وتقنيات وأساليب الفنانين العالمين وخاصة الغرب منهم وساعده في ذلك إتقانه للغة الإنجليزية.

في لوحاته احتوى هاشم علي الزي اليمني التقليدي باختلافاته حيث جسّد أعمال هذا الفنان الواقع اليمني بشرائحه المختلفة فنجد في أعماله الفلاح والصيد والبائع والمدّاح "ضارب الطار" وراقصي "البرع" والأسواق، فالإنسان، عنصر متواجد بقوة في أعمال فناننا المبدع.. ومن بين كل هذا الإبداع والتميز لهاشم علي.

أعماله

لفناننا أكثر من 45 مشاركة في معارض جماعية في اليمن وخارجه كما له 17 معرضاً داخلياً شخصياً اقام اولها في عام 1967 م، حصل عام 1971 م على منحه تفرغ كفنان من دولة الجمهورية العربية اليمنية سابقاً في العام 1986 م، ساهم في تأسيس جمعية الفنانين التشكيليين اليمنيين وانتخب رئيساً لها - عضو مؤسس نقابة التشكيليين اليمنيين عام 1997 م، حاز وسام صنعاء الذهبي من الدرجة الاولى كما حاز وسام الدولة للاداب والفنون من الدرجة الاولى عام 1989 م، وحاز عام 2001 م على الدرع التكريمي لمؤسسة السعيد للثقافة والعلوم.

وفاته

توفي في 7 نوفمبر عام 2009 م في مستشفى اليمن الدولي بتعز ودفن في مقبرة الأجيئات.